تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 36 - 39

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ، وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ، وما من دآبة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ، والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم

( الأنعام : 36 - 39 )

شرح الكلمات:

إنما يستجيب: أي لدعوة الحق التي دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤمن ويهتدي.

يبعثهم الله : أي يوم القيامة.

لولا نزل عليه آية : هلا أداة تحضيض لا لولا الشرطية.

آية من ربه : آية: خارقة تكون علامة على صدقه.

لا يعلمون : أي ما يترتب على إيتائها مع عدم الإيمان بعدها من هلاك ودمار.

من دابة : الدابة كل ما يدب على الأرض من إنسان وحيوان.

في الكتاب : كتاب المقادير أم الكتاب اللوح المحفوظ.

صم وبكم في الظلمات: صم: لا يسمعون وبكم: لا ينطقون في الظلمات لا يبصرون.

صراط مستقيم : هو الدين الإسلامي المفضي بالآخذ به إلى سعادة الدارين.